

# دفتر أبو.ع.



ارسم خريطة أهدافك



إسماعيل السيد

مكتبة فريق\_متميزون)  
لتحويل الكتب النادرة الى صيغة نصية  
قام بالتحويل لهذا الكتاب:



كلمه مهمة: هذا العمل هو بمثابة خدمة حصريه للمكفوفين، من منطلق حرص الجميع على تقديم ما أمكن من دعم للإنسان الكفيف، الذي يحتاج أكثر من غيره للدعم الاجتماعي والعلمي والتقني بحيث تعينه خدماتنا هذه على ممارسة حياته باستقلالية وراحة، وتعزز لديه الثقة بالنفس والاندماج بالمجتمع بشكل طبيعي.

وبسبب شح الخدمات المتوفرة للمكفوفين حرصنا على توفير خدمات نوعية تساعد الكفيف في المجالات التعليمية العلمية والثقافية وذلك بتسخير ما يتوفر من تقنيات خاصة لتحويل الكتب الي نصوص تكون بين أيديهم بشكل مجاني، ويمكن لبرامج القراءة الخاصة بالمكفوفين قراءتها.

مع تحيات: فريق (متميزون) انضم الي الجروب

[انضم الي القناة](#)

# دفتر أبو ٤٠

## تأليف إسماعيل السيد

## عن الكتاب..

في هذا الكتاب سنستعرض مزيجًا من الخيارات والخبرات التي تساهم في بناء حياة الفرد؛ ليستفيد منها شخصيًا، وبشارك بها في بناء أسرته الداخلية، ويمتد منها للوصول إلى محيطه المجتمعي أربعون ورقة عربي كُتبت لك، فضعها في جيبيك، وسوف تحمل لك مستقبلا مشرقا ومليئًا بسلسلة من التجارب والمسائل والحلول، كما تحاكي جميع أنواع المخاطر التي قد تواجهك وكيفية التخطيط لتجاوزها بكل ثبات وتقدم للوصول إلى أهدافك، وتحقيق إنجازاتك.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## إسماعيل السيد

- عضو الهيئة السعودية للمهندسين، اختصاصي قيمة مساعد، وخبير تطوير أعمال مُعتمَد.
- عملَ في كبرى شركات النفط والغاز والبتروكيماويات، وبجانب خبرته في المجال الهندسي تدرَّجَ في السُّلم الإداري، وكان تطوير المهندس القائد محور اهتمامه وبُحْثه.
- من ضمن هواياته الكتابة والتحرير، فقد أسَّس مدونة "على ثلاثة طرق"، والتي تحتوي على مجموعة من المقالات في مختلف المجالات، كما تمَّ نشر مجموعة من المقالات الأخرى على موقع مقال.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



# الإهداء

أهدي هذا العمل لوالدي، ووالدتي، وزوجتي، وأبنائي، وجميع أحبّتي، وكل من وضع بصمةً في حياتي، ولك أنت.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## شكر وتقدير

أشكر الله وحده الذي يَسَّرَ تأليف وكتابة ونشر وتوزيع هذا الكتاب، والشكر موصول لكل من راجع، ووافق، وكتب، وأنتج، ووزع، وسوّق، سائلًا المولى عز وجل أن ينفع به كل من اقتناه أو قرأه.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞





## المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنَّ حياة الفرد تنطلق من اليوم الذي يبحث فيه عن عمل ليكسب به عيشه، ويلبي طموحاته التي طالما حلم بها، ولكي يستمر ليصبح عنصرًا فعالًا في المجتمع الذي يبدأ من تكوين الأسرة الصغيرة، وما يليها من احتياجات معيشية وتعليمية، ليساهم في بناء المجتمع وتصدير الأجيال القادمة، فالكل يطمح لأن يبنى حياة كريمة وفي رغدٍ من العيش، فتارةً يخاطر بتقديراته الشخصية، فأما ينجح ليستمر، وإمَّا يخفق فيتعثّر ليُحجم عن أسلوبه الهجومي، وإمَّا أن يلملم ما تعلمه من تلك العثرة، لتكون رصيد خبرته، فيبدأ من جديد في طريق تحقيق أهدافه.

وفي الجانب الآخر نرى مَنْ يحاول تجاوز صفوف الزمان لإحداث موجة تقدُّم في حياته باستخدامه سلاح القروض والديون بفائدة؛ حتى يحقق هدفًا تلو الآخر في فترة زمنية قصيرة، وتكون هذه السياسة ديدنه وعقيدته خلال مرحلة حياته العملية من العشرين إلى الستين، محققًا أهدافًا قصيرة المدى، ومنعتها أقصر، فما إن يتقاعد ويتضاءل دخله حتى تبدأ ميزانيات صيانة الأصول بالارتفاع والطلبات بالتزايد في مجتمعٍ متجدِّد.

في هذا الكتيب سنستعرض مزيجًا من الخيارات والخبرات التي تساهم في بناء حياة الفرد؛ ليستفيد منها شخصيًا، وبشارك بها في بناء أسرته الداخلية، ويمتد منها للوصول إلى محيطه المجتمعي.

أربعون ورقة عربي كُتِبَتْ لك، فضعها في جيبك، وسوف تحمل لك مستقبلًا مشرقًا وملينًا بسلسلةٍ من التجارب والمسائل والحلول، كما تحاكي جميع أنواع المخاطر التي قد تواجهك وكيفية التخطيط لتجاوزها بكل ثبات وتقدُّم للوصول إلى أهدافك وتحقيق إنجازاتك.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## شاهد الصورة الكبرى

الصورة التي بين يديك تتكون من أربعين جزءًا، وفيها أربعمئة وثمانون قطعة كفيلة بأن تنقلك من الثرى إلى الثريا.

إن الطفل عندما يولد ينام على ظهره بضعة أشهر حتى يبدأ بالتقلب يمنةً ويسرةً، وبعدها يبدأ بالزحف، فتشتد سواعده التي يستطيع بها أن يجبو على أطرافه الأربعة، ومن ثم ينهض على قدميه، يتحرك ويسقط، فيشتد عوده، ويتقن التحرك واللعب والركض، ثم يدرك الأمور، ويتعلم حتى يصل إلى مرحلة التمييز، فيثابر ويجتهد؛ ليحقق أهدافه تباغًا.

إن حصول كل هذه المراحل لا يكون في يوم وليلة، وإنما يأخذ وقتًا كافيًا لينمو جيدًا وجهدًا وتفكيرًا حتى يصل إلى تحقيق كل هدف.

بنفس النسق سنعدُّ برنامجك لبناء أصولك والتي ستعمل من أجلك، لتنتقل إلى مرحلة تقليل الجهد وزيادة العوائد، فتصل إلى بُعدٍ جديد، لتستمر عطاءاتك وإنجازاتك في أكثر من اتجاه.

إنَّ معدّل الأعمار ما بين ٦٠ - ٧٠ سنة، وفي أغلب الأحيان زيادته ونقصانه تعتمد على قدرتك البدنية والذهنية والنفسية، وهي ما سنخصص له جزءًا في دفترنا هذا، ومتوسط حياتك العملية الطبيعي بين ٢٠-٣٠ سنة تزيد وتنقص حسب قدرتك السالف ذكرها، وتعتمد على مدى تقدّمك العلمي ومواصليتك للسُّلم العملي، وانتهازك للفرص التي تعتمد على مدى قابليتك لتحمل الصعاب والمخاطرة المحسوبة.

في الطرف الآخر ضع هذه المعادلات في حسابك بحسب التدفُّق المالي الخاص بك، سأختار الشهري، ويمكنك استخدام السنوي أو النصف سنوي، أو الربع سنوي، أو الأسبوعي:

١- مجموع ما يدخل في محفظتك شهريًا - مجموع تكاليفك الشهرية - مجموع القروض والديون الشهرية = مجموع ادّخارك الشهري.

٢- مجموع ادّخارك الشهري  $\times ١٢$  شهر  $\times ٢٥$  سنة = ثروة.

٣- مجموع ادّخارك الشهري =  $٢٥\%$  استثمارات +  $٤٥\%$  مشروعات قصيرة ومتوسطة المدد +  $١٠\%$  حساب طوارئ +  $١٠\%$  ترفيه +  $١٠\%$  تطوير.

٤- مجموع ادّخارك الشهري < مجموع أقساط القروض والديون الشهرية.

٥- مجموع ادّخارك الشهري < نصف التكاليف الشهرية

٦- سأترك لك الهامش حتى تجيب عن الأسئلة الخمسة الماضية، وتحدد مكانك اليوم، وماذا تستطيع أن تنفذ منها، وأين مواطن قوتك، ومتى تستطيع أن تصل إلى الأهداف التالية:

• مجموع مدخراتك واستثماراتك ١٥ سنة = ٣٠ مرة مجموع دخلك الشهري الحالي.

• عائدك الاستثماري لعشرين سنة = ثلاثة أرباع مجموع دخلك السنوي.

قواعد عامة أساسية جرّبها، وسترى الفرق خلال سنتين:

• التكاليف المعيشية ٥٥٪ من الدخل.

• المدخرات ١٥-٣٣٪ من الدخل.

• الاستثمارات ١٠-٢٠٪ من الدخل.

لو عادت بك الأيام إلى الخلف، ما خطواتك التي سوف تتخذها؟ وأين النقاط التي تؤدّي تعديلها أو تراها نقاط قوة؟ دَوِّن ملاحظاتك في الهامش.

لا تقلق، ما زلنا عند خط البداية، وما زال أمامك الكثير لتقدّمه، افرح وتفاءل، فلا مكان هنا لخاسر حتى وإن تجاوزت عامك المائة، وتذكر أنك إن وصل متأخرًا فخيرٌ من ألا تصل أبدًا.

هنيئًا لك ما أنجزته إلى الآن، وأرجو منك في هذه الدقائق وبعد أن أجريت بعض العمليات الحسابية، وحددت نقاط قوتك وخيارات تقدّمك، أن تحدّثني كيف ترى الصورة بأكملها، وتذكّر أن الهامش ينتظرك، دَوِّن كل ما تحب فيه، فستعود إليه يومًا ما.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

في يوم من الأيام ذهب صيادان لاصطياد الأسماك، اصطادا أحدهما سمكة كبيرة الحجم، فوضعها في سلته، وقرر العودة إلى بيته، فسأله الصياد الآخر:

- إلى أين تذهب؟!

فأجاب:

- سأذهب للبيت، فقد اصطدت سمكة كبيرة جدًا.

فردّ الرجل:

- إنَّ من الأفضل اصطياد سمكٍ أكثر.

فسأله صديقه:

- وَلِمَ عَلِيَ فِعْلَ ذَلِكَ؟

فَرَدَّ الرَّجُلُ:

- لَأَنَّكَ عِنْدِي تَسْتَطِيعُ بَيْعَ الْأَسْمَاكِ فِي السُّوقِ.

فَسَأَلَهُ صَدِيقُهُ:

- وَلِمَاذَا أُبِيعَ الْأَسْمَاكُ؟

قَالَ:

- كَيْ تَحْصَلَ عَلَيَّ نَقُودٌ أَكْثَرَ.

فَسَأَلَهُ صَدِيقُهُ:

- لِمَاذَا أَفْعَلُ ذَلِكَ؟

فَرَدَّ الرَّجُلُ:

- لَأَنَّكَ عِنْدَهَا تَسْتَطِيعُ ادِّخَارَهُ وَزِيَادَةَ رَصِيدِكَ فِي الْبَنْكِ.

فَسَأَلَهُ:

- لِمَ أَفْعَلُ ذَلِكَ؟

- فَرَدَّ الرَّجُلُ:

- كَيْ تَصِيرَ غَنِيًّا.

فَسَأَلَهُ الصَّدِيقُ:

- وَمَاذَا أَفْعَلُ عِنْدَمَا أَصْبِحُ غَنِيًّا؟

قَرَدَّ الرَّجُلُ:

- تَسْتَطِيعُ عِنْدَهَا أَنْ تَسْتَمْتَعَ بِوَقْتِكَ مَعَ زَوْجَتِكَ وَأَبْنَائِكَ.

فَقَالَ لَهُ الصَّدِيقُ الْعَاقِلُ:

- هَذَا مَا أَفْعَلُهُ الْآنَ بِالضَّبْطِ، وَلَا أُرِيدُ تَأْجِيلَهُ حَتَّى يَضِيعَ مِنِّي عَمْرِي.



## ضع إطار صورتك

عندما ينتهي الفنان من تحديد تفاصيل صورته التي وضعها في مخيلته، وانتقاء ألوان أجزائها ومزجها ببعض، تتكون له الصورة النهائية التي سيكون فخورًا بها وهو يراها تحقق أهدافه التي عملها من أجل ذلك، وأصبح عليه أن يضع لها إطارًا يليق بها، ويحافظ على رونقها، ويُبجِّس جمالها، وكيف ستبدو عليه عندما يقع نظره عليها في المستقبل.

في هذا الجزء سنرى كيف يمكنك أن تحدد نوع إطار صورتك التي شاهدتها في الجزء السابق، وما مدى جودة ونوعية المواد التي ستستخدمها، وما القياسات التي ستختارها لتحافظ عليها تحت جميع الظروف الطبيعية، أسهلها وأصعبها.

إنَّ الحياة تتقلَّب بين حلوٍ ومُرٍّ، والحكيم مَنْ يحافظ على ممتلكاته، ويضيف لها جزءًا من قيمتها يُسهِّلُ به صيانتها وتطويرها؛ لتستمر بأداء أفضل وقيمة أعلى.

٩٠٪ من الأشخاص يكونون مختلفين عن شكل صورتهم الكبرى، وهذا طبيعي في ظل الخوف من يوم الغد، وهذا سلوكٌ شائع، وغياب وضع رؤية لعقدين من الزمان، وإن كان فيه من المخاطرة الشيء القليل.

٥٠٪ تكون لهم أهداف لا تتجاوز عشر سنوات، يفضلون فيها الادخار ومراكمة الأموال خوفًا من خسارة رُبَّمَا تكون ضئيلة، وفي نفس الوقت يخسرون من ١٠-١٠٪ من قيمة مدَّخراتهم لتعزيز تكاليفهم المتصاعدة، ورفع أسلوب حياتهم.

٥٪ هم القلَّة القليلة التي تضع رؤية جريئة لعقدين من الزمان في أقل تقدير، يتخللها أهداف كل خمس سنوات لإعادة تقييم أوضاعهم المالية، ونسب تحقيق أهدافهم قصيرة المدى، ووضعها بالنسبة لرؤيتهم طويلة الأجل، وهم دائمًا لا يهتمون للوضع الحالي مهما كان سيئًا أو جيدًا، غير أن لديهم خطة وضعوها، ويقومون بتنفيذها مدركين أن معادلة الزمان تؤتي ثمارها كما يُولد الجنين مكتملاً بإذن الله في مدة تسعة أشهر قصَّها في رحم والدته، وستين حتى يأكل من خيرات الأرض، ويجوب رحابها المعمورة بجرعاتٍ من التربية والتعليم، واهتمام بالصحة العامة، يكون نتاجه أصلًا ذا قيمة وعوائد استثمارية مهمَّة ترفد عائلته ومجتمعه.

إن كنت من أصحاب الرؤية فيهمُّني تقييم وضعك الحالي وملاحظاتك فيما ترى، وما أبرز المحطات المهمة التي مررت بها، وما مردودك الحالي.

وأما إن كنت من الفئتين الأولى أو الثانية، فما رأيك أن تدخل غمار أصحاب الرؤية؟ فإنَّ الوقت قد جان، والفرص المثالية أمامك لتحقيق أكثر مما تتوقع.

سترسم خريطتك، وتبدأ رحلتك التي ستستمتع فيها بفتراتٍ من النقاهة حتى  
تستطيع أن تشحن أرصدتك في كل فترة، وتجدد شبابك وصولاً إلى أول  
ثمرات جهدك تقطفها بيمينك؛ لتؤسس شجرةً أصلها ثابت وفرعها في  
السماء.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## ارسم خريطة الطريق

كل خريطة تبدأ بإعداد الخطة، وفترتها الزمنية، ومجالها، يليها التنفيذ، ويتخللها مراجعة الأداء لإجراء عمليات التحديث، وإعادة الترتيب لمواصلة العمل حتى إنجاز جميع الأهداف.

نبدأ بالخطوة الأولى: إعداد الخطة يتطلب تحديد مجموعة من العناصر المهمة. وكتابتها كالآتي:

- الرؤية أو الحلم الذي تريد تحقيقه في حياتك.
  - العمليات والأهداف المراد إنجازها.
  - تقسيم العمليات إلى أنشطة أصغر ويسهل تحقيقها.
  - تقدير الفترة الزمنية لكل نشاط وعملية (تاريخ بداية، وتاريخ نهاية) و(المدة الزمنية.. أسبوع، شهر، سنة... إلخ).
  - كمية الموارد التي تحتاجها كل عملية أو نشاط.
  - التكلفة الابتدائية، كرأس المال والتدفقات النقدية.
  - المكان أو المجال الذي ستعمل به أو من أجله.
- بعد أن تنتهي من مسودة الخطة لا تغفل أخذ رأي ومشورة أصحاب الخبرة، فمنهم ستتعلم ما إذا كان هناك نشاط أو عملية لم تؤخذ في الاعتبار، أو تمّ تغافلها لصغر حجمها ومكانتها، أو أن يكون هناك تقديرات لتفادي بعض المخاطر التي من الممكن أن تواجهها خلال فترة التنفيذ.

مثال:

• الرؤية: تحقيق عائد مالي سنوي يساوي أو يزيد عن مجموع دخلي السنوي لآخر يوم عمل لي.

• العمليات والأهداف:

- ادخار ٢٠٪ من راتبي الشهري.
- استثمار ١٠٪ من مدخراتي الشهرية.
- المشاركة في دورة تدريبية سنوية.
- الاستمتاع بإجازتي السنوية كل سنة.
- تعليم متقدم ودورات تدريبية للأبناء.



– تأسيس عملي الخاص.

سأترك لك المجال أن تشاركني، وتدوّن ما تريد من أهداف وأنشطة، وفترات زمنية، ومجالات تحبها، وأهداف تسعى لتحقيقها.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

معلومة:

إنّ عشر ساعات تأخذها في إعداد الخطة تساوي مائة ساعة تنفيذ، فلا تهمل إعداد خطتك، والقراءة في الموضوعات والتجارب السابقة، وبخّث الأوضاع الحالية من خلال محركات البحث وأخذ مشورة أهل الخبرة.

أحسنّت.. أنت على الطريق الصحيح، فبعد أن شاهدتّ الصورة الكبرى، وعرفت الفرق الذي يعطي ال 5% من الأشخاص الحرية والرخاء والمتعة.

أنت الآن على مشارف رسم خريطة طريقك، فقد وضعت خطتك، فلا بُدّ لك من أن تفخر بنفسك، تفخر بفكرك، تفخر بإنجازك، تفخر بكل ما هو حولك.

أنت الآن على أبواب الانسياب في جدول ماء عذب رقيق الجريان، تحفّه أشجار خضراء وتزيّنه زقزقة العصافير الملونة.. هنيئًا لك.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## حدّد فترات النقاها

عندما تعمل جاهداً، وتسهر الليالي، أو تتغرب عن بلدك وأهلك؛ لتنجز وتحقق هدفاً ما، فإنّك تحتاج بين الفينة والأخرى إلى فترة راحة؛ حتى تستعيد نشاطك وحيويتك، وتعاود العمل والاجتهاد مرةً أخرى.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

إنّ مشروعك طويل، وأنت بحاجة إلى أن تضع في خطة عملك مساحة تستمتع فيها بإجازة ونقاها لوقتٍ ما قد يتراوح وقتها بين ١٤-٢١ يومًا كل ستة أشهر، إحداهما لتعزيز الجانب العاطفي، والأخرى لصفاء الذهن والاسترخاء، وحبذا إن استطعت أن تضبطهما بعد كل موعد تحقيق هدف، ممّا سيزيد من مضاعفة جهدك لتنجز هدفك التالي في وقته؛ كي تستمتع بإجازتك المجدولة، وتمنح نفسك مكافأة تقدير للإنجاز الذي حققتّه.

شكا مريضٌ إلى طبيبٍ وجعًا في بطنه، فسأله الطبيب:

-ماذا أكلت؟

أجاب المريض:

- أكلت طعامًا فاسدًا.

فدعا الطبيب بكحلٍ؛ كي يُكحلّ عيني المريض، فاستغرب المريض، وقال:

- إنني أشكو ألمًا في بطني وليس في عيني!

فأجاب الطبيب:

- أعلم ذلك، ولكنني أكلتُك؛ لترى الطعام الفاسد جيدًا، فلا تأكله.

إنّ الأثر النفسي والراحة الجسدية والروحية التي تمنحها لنفسك شيء مهم جدًا لالتقاط الأنفاس، وإعادة ترتيب الأفكار، فلا تهمل هذا الجزء المهم في سائر أمورك وأحوالك.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## ابدأ رحلتك

والآن استعدّ، خُذْ نَفْسًا عَمِيقًا، اضبط لحظة البداية، اربط حزام الأمان، وابدأ التنفيذ، ولا تتردد، فَإِنَّ أَسْعَبَ أَمْرٍ هُوَ اتِّخَاذُ قَرَارٍ بِعَمَلِ شَيْءٍ مَا، وَأَمَّا الْبَاقِي فَهُوَ مَجْرَدُ إِصْرَارٍ عَلَى التَّنْفِيزِ كَمَا تَقُولُ إِمِيلِيَا إِبْرَهَارْت.

عندما تبدأ التنفيذ فعليك ألا تختلق شيئاً جديداً، فقط نَقِّذِ الخطة كما هي، ولا تفكر في إحداث تغييرات جديدة حتى تواجه عقبةً ما، فهنا ينبغي أن تبدأ بمراجعة الخطة ذاتها، والأسس التي تمَّ وضعها في وقت إعدادها، ومقارنتها بالواقع الذي أنت فيه حالياً، وتحليل الأحداث جيداً، فقد يكون أحد الحلول هو الصبر حتى تنجلي غمّة ما، أو انسحاب تكتيكي بنسبة أقل من ٢٥٪، ومتابعة الأوضاع عن كثب، أو الزجّ بمزيد من الموارد لتعويض الخسارة في جانب ما إن حصلت، ولكن حذارٍ حذارٍ من الانهزام، فأعظم القوم من يداري الأمور الجسام بقليلٍ من الحكمة، وكثيرٍ من الصبر، ويكون دائماً هو المنتصر.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

يأخذ التنفيذ عشرة أضعاف المدة التي تمضيها في إعداد خطتك والتي تشتمل على قسم كامل يسمّى درء المخاطر، وفيها سوف تضع المخاطر المتوقعة خلال فترة التنفيذ، والحل الأفضل لتجاوز كل نوع من أنواع المخاطر، فبعض المخاطر تستطيع تجاوزه بالالتفاف بدون إحداث خسارة، وبعضها تستطيع تجاوزه بالتعزيز، وبدلٍ بعض المال أو الموارد، وبعضها لا بد أن تواجهه مهما كانت النتيجة، ولكن تذكر أنك إذا دخلت لتنتصر فستنتصر.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

يتخلل عمليات التنفيذ مجموعة من الأنشطة، منها قياس معدلات الأداء سواءً أكانت شهرياً للمشروعات قصيرة الأجل، أو سنوياً لطويلة المدى، ومن الممكن أن تكون ربع أو نصف سنوية.

مرَّ شخصٌ بآخر يحفر في الصحراء، فقال له:

- ما بك أيُّها الرجل؟ ولماذا تحفر في الصحراء؟

قال:

- إني دفنتُ في هذه الصحراء بعضاً من المال، ولستُ أهتدي إلى مكانه.

فقال له:

- كان يجب أن تجعل عليه علامة.

قال:

- قد فعلت.

قال:

- ما العلامة؟

قال:

- غيمة في السماء كانت تظُّلُّها، ولستُ أرى العلامة الآن.

قياس معدل أدائك أثناء التنفيذ مقارنةً بالخطة التي أعددتها ستبيِّن ما إذا كانت تساير ما أعددتَه، أو تتقدم عليه، أو تكون متأخرًا.

إذا كنتَ تساير خطَّتكَ فهذا شيءٌ جميل يبين مدى كفاءة التنفيذ، وإذا كنتَ متقدِّمًا فهذا شيءٌ رائع قد يحقق لك المزيد من المكاسب لتكمل تقدُّمك، وتضاعف رصيدك، كما سيكون لك متسع في حال مجابهة أي خطر ليضمن لك عدم تخلفك عمَّا أعددتَ.

أمَّا إذا كنتَ متأخرًا فهذا في حدِّ ذاته شيءٌ جيِّد؛ لأنك تقيس معدَّل أدائك أولًا، وبالتالي سيتطلب منك مزيدًا من الجهد والوقت لوضِّع المزيد من الموارد، ومضاعفة العمليات؛ لتلحق بالركب من جديد، ويتضمَّن ذلك تعديل نهجك الإداري في تحقيق أهدافك المتأخرة عن وقتها المخطط له.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## اشحن رصيدك

عندما يدخل أحدنا إلى مضمار السباق لأول مرة في حياته، فإنَّ هذا يشبه خروج الطفل من بيته لأول وهلة إلى المدرسة، فهو بالكاد لا يعرف أحدًا، ولا يدري كيف يتصرف أحيانًا، إلا إذا كان قد تلقى مجموعة من النصائح، وبناء الذات في المنزل ناتجة من خبراتٍ سابقة، فيبدأ هذا الطفل معترك الحياة، فقد كانت تساوره أفكارٌ أن كل شيء جميل، وأنَّه سيكون المستحوذ على الجو كما هو أسلوب حياته في داره.

وبعد مضيِّ أسابيع وأشهر وسنوات يكون هذا الفتى اليافع قد مرَّ بسلسلة من التجارب والخبرات والتي تصقل شخصيته، وتوجه تفكيره في المستقبل، وهذا تشبيه مجازي يعزز أن التجربة خير برهان، وأن الأدوات لا تتكوّن أو تكتمل إلا بالممارسة أحدًا في عين الاعتبار أن تعمل من أجل النجاح، وأن تتعلم في حال الإخفاق، فإنَّ الإخفاقات ترفع درجة الوعي، وتوفّق المخاطر، والإعداد لتجاوزها بكل شجاعةٍ وثبات.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

عندما تشحن رصيدك فأنت تضع مالا للحصول على سلعة إبتا كانت، فهي بالأحرى تضيف إلى أصولك، فكيف إذا كانت هذه الإضافات مركبة؟

سأحدّثك قليلاً عن الفائدة المركبة.. عندما تُقرّر استقطاع مبلغ ما بغرض الادخار أو الاستثمار، فإنَّ مقدار ما تستقطعه يُمثّل نسبة ثابتة على مدى تلك الفترة.

فإذا قررت الاستقطاع فاستقطع نسبة، وليس مبلغًا ثابتًا من كل دخل تحصل عليه (راتب، ربح، إيجارات، زيادات، مكافآت، إلخ)، واجعلها متحرّكة صعودًا، وإن كانت ضئيلة فهي تكون ديناميكية، وتُحدث فرقًا مناسبًا بين ١٠ - ٢٠ سنة، وتضيف ٦٠ - ٨٠٪ من المبلغ الأساسي الذي قررت استقطاعه وقت بدايتك، فلا تهمل هذه القاعدة؛ لأنها قيمة مضافة إلى مدخراتك.

نستطيع أن نأخذ مثالًا لذلك براتبك الشهري، ونسبة الزيادة السنوية، فإنَّ راتبك يتضاعف في مدة بين ال ١٥ - ٢٠ سنة في أسوأ الظروف، والبعض يتضاعف راتبه في كل ٨-١٠ سنوات، وهذه هي فكرة الفائدة المركبة، هذا علاوة على القيمة السوقية للأصول والتي ترتفع بما نسبته ٣٠٪ كل ١٠ سنوات.

وأيضًا لا تغفل "ما نقص مالٌ من صدقة"، أو كما قال صلى الله عليه وسلم، وكما ورد في قوله تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

(البقرة: ٢٦١)

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

ثالثُ الأمور أن توزَّع مصاريفك على عددٍ مِنَ السُّلال؛ لتشعر بالحرية المالية، وتدفع المال على كل سلة، وتوزيعها حسب احتياجك من تكاليف معيشية.. إلى ترفيه.. إلى طوارئ، وأخيرًا خزنة لا تُفَّح إلا في أحلك الظروف، وتكون هي الخط الأحمر، فلا تستغلها إلا في وقتها، وعند نفاذ كل الوسائل الأخرى بغرض الحفاظ على مدَّخراتك تسبح في فلکها بلا تأثير.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## جَدِّدْ شَبَابَكَ

صحتك وأناقتك وراحة بالك ثلاثة أهدافٍ كان لزامًا عليك أن تهتم بها خلال فترات حياتك.

صحتك فوق كل شيء، فاهتمّ بنفسك، كُلْ ما لَدَّ وطاب، وبمقدارٍ أَلَّا يهلك جسدك أو جزءًا من أعضائك، اشرب واجعل للسوائل جزءًا كبيرًا، ولا سيما الماء، خذ قسطًا جيدًا من النوم بين ست إلى ثماني ساعات يوميًا، وخلال ذلك كله لا تلهو عن جدولة مواعيد للفحص العام سنويًا تتابع فيها وضعك الصحيّ إجمالًا، فتعرف إن طرأ تغيُّرٌ ما وهو في بدايته، فصحة بدنك وعقلك هي المحرِّك الرئيس لإدارة مشروعاتك وأهدافك، فلن يُحَسَّ أحدٌ بألمك إلا أنت ولن يعاني إلا أنت مهما كانت الظروف والحالات.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## أناقتك.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

(الضحى: ١١)

هي أحد الأدوات لإظهار نعمة الله عليك، وأحد الانعكاسات التي تعكس شخصيتك، فاجعل لها نصيبًا جيدًا من العناية والانتقاء والتجديد؛ لتشعر أنك دائمًا متجددًا وحيويًا، فهي تبعث برسائل لعقلك الباطن ولعين الناظر بأنك تعيش مرحلة من النقاء والصفاء.

راحة بالك ماكينة استمرارك وتألُّقك، فكلما كنت ملتزمًا بها كلما أضفت إليك روحًا جديدة وانتعاشًا إضافيًا.

خُذْ جلسة مساج كل شهرين لإزالة الضغوط، استمتع بعطلة نهاية الأسبوع في أحد الشاليهات كل ثلاثة أشهر، فمُ زيارة والديك وأحبائك كل شهر، عُدْ مريضًا، أو اتصل بصديقٍ قديم كل فترة؛ لكي تطمئن عليه.

كلُّ هذه الأمثلة وغيرها كثير يبعث راحةً للبال لا يشعُر بها إلا مَنْ يمارسها ويواظب عليها.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞





## تَوَعُّعُ سلاسل الإمدادات

قليلٌ مَن يَعْتَبِرُ، وأظن الكثير مَنَّا قد وضع بيضه، بل واستدان بيضًا آخر؛ ليضعه في سلة البورصة، لكن المهم والعبرة أنك لا تَذُقُ طعم الألم!

المعنى المقابل لمثلنا اليوم يتشكل في مفهوم تنوع سلاسل الإمدادات والمدخرات.

تنوع الخيارات استراتيجية لتقليل المخاطر التي تحتاج الكثير من الانتباه والاهتمام حتى تؤتي ثمارها مثلما يفقس البيض، وينتج الطيور حتى يمكنها رعاية نفسها والبدء في موجة جديدة من تفقيس بيض جديد، كما هي المشروعات والشركات الناجحة التي تصح أساسًا لمشروعات أخرى وشركات تابعة.

التنوع في علم المال له أهمية بالغة في تحجيم المخاطر عند اختيار المنتجات المراد الاستثمار فيها، مثل الأسهم، والسندات، والصناديق الاستثمارية، والعقار، وأي مجال من مجالات المال والأعمال، والتنوع يكون مبنياً على قياس المخاطر في كل منتج والعائد المتوقع، ويمكن القول بأن العلاقة طردية بين المخاطر والربح، بمعنى أن المخاطر تزيد بازدياد الأرباح، ثم يأتي التنوع بدرجة ثانية داخل كل منتج، فالأسهم ليست سواء، فشركات الطاقة ليست مثل شركات تقنية المعلومات، وكذلك بقية المنتجات كالسندات، فمنها عالي المخاطرة، ومنها معدوم المخاطرة كالسندات الحكومية أو المرابحة مع البنوك المحلية.

وحتى تكون المحفظة الاستثمارية متوازنة يُفَضَّلُ أن تكون المنتجات والأصول ذات علاقة عكسية لها قيمة تتراوح بين سلبية وموجبة، فمن المهم أنك تسعد بسلبية الرابطة، مثل فرحتك بسلبية نتيجة الفحص الطبي.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

أمَّا تنوع سلاسل الإمداد في علم التسويق فإنه يعكس مفهومه المالي الداعي لتقليل المخاطر، فإنه الأعلى مخاطرة والتي تحدد أربع استراتيجيات تتخذها الشركات لزيادة مبيعاتها، وهي كالاتي ابتداءً بالأقل مخاطرة:

- التوسع بنفس المنتجات داخل السوق المحلية.
- تطوير منتجات جديدة داخل السوق المحلية.
- دخول الأسواق الأجنبية بنفس المنتجات الحالية.
- دخول الأسواق الأجنبية بمنتجات جديدة.

وعلى الرغم من كون الرابع الأعلى مخاطرة على المدى القصير بين الأنواع الأربعة إلا إنه أكثرها تنوعًا، وربما أقلها مخاطرة على المدى البعيد، والهدف الأساسي هو تنوع المخاطر بتنوع مصادر الدخل والاستغلال الأمثل للتدفقات النقدية وزيادة العوائد الاستثمارية، ومن الأمثلة لذلك فورد، وجي إم سي اللتان دخلتا أسواق السيارات الفارهة بسيارتي لينكولن وكاديلاك لمنافسة بي إم دبليو ومرسيدس.

التنوع يهدف إلى مزيد من الأمن والاستقرار لاستثمارتك ومدخراتك، وذلك بتنوع مصادر الدخل، وبالتالي تقليل المخاطر بدلًا من أن تضع كل بيضك في سلة واحدة.

اشترى جحا عشرة حمير، فركب واحدًا منها، وساق تسعة أمامه، ثم عدَّ الحمير، ونسي الحمار الذي يركبه، فوجدها تسعة، فنزل عن الحمار، وعدَّها فوجدها عشرة، فركب مرة ثانية وعدَّها، فوجدها تسعة، ثم نزل وعدَّها، فوجدها عشرة، وأعاد ذلك مرارًا فقال: أن أمشي وأربح حمارًا خيرٌ من أن أركب وأخسر حمارًا، فمشى خلف الحمير حتى وصل إلى منزله.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## دع أموالك تعمل

قاعدة مثالية.. إنَّ المال جزء من حياتك كسائر الأمور الأخرى، مثل الصحة، والوقت، والسكن، والأولاد... إلخ.. فإذا اهتممت بصحتك فأنت تدير وتستثمر فيها؛ كي تحقق منها عائداً عليك بالاستمرارية بجسم وعقلٍ صحيحين، فتكسب الحركة، والتفكير، وتدبّر الأمور، وجني المال، وتربية الأولاد، والعيش، وطول العمر إن شاء الله.

ومثلها السكن وتربية الأولاد، فكلاهما يُعتَبَر أصلاً من أصولك التي تعبت وبذلت صحتك ووقتك من أجلها، فبصيانتهما الدورية وتجديدهما بكل ما هو حديث يحافظان على رونقهما وامتدادهما ما دمتَ فيهما قائماً، وهما سيادلانك نفس الاهتمام، ويعودان عليك بالدفء والحب الذي وضعته فيهما عندما تحتاج ذلك.

يُروى أنَّ رجلاً هندياً كان يركض بسرعةٍ ليلحق بالقطار الذي كان قد بدأ بالتحرك، ولكنَّ إحدى فردي حذائه سقطت أثناء صعوده على متن القطار، فخلع فرده حذائه الثانية، ورماها قريباً من الفرده الأولى، فاستغرب أصدقاؤه، وسألوه: لماذا رميت فرده حذائك الأخرى؟ فقال: أردتُ للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد الفرديتين كي يكون قادراً على استخدامهما، فهو لن يستفيد إن وجد فردهً واحدةً، كما أنني لن أستفيد منها أيضاً!

إن جني المال أحد أهم روافد الحياة للجميع، فمن يدخل إليه المال يخرج منه وينفقه في مجالاتٍ أخرى، منها الطعام، والدواء، والمأوى، والعلم، والصدقة، والتي بدورها تعمل بنفس منهجية دخول وخروج المال، فهكذا تستمر الحياة، وهذه هي دورة المال.

سنتحدّث عن أربعة أنواعٍ، يمكنك أن تحدّد أيّها يمثلك حالياً، وأيّها تؤدُّ أن تصل إليه:

١- فمن كان يجني وينفق ماله كاملاً فهو يعيش من أجله، فبدونه تنقطع أو تنزعز حياته.

٢- ومن كان يجني ويُدَّخر وينفق، فهو يبني حائط أمان كما تحدّثنا عنه سابقاً، كأحد وسائل درء المخاطر، فهو يستطيع أن يعيش مرفّهاً، وبنفس الوقت يجابه أي تغيير من شأنه أن يززعز حياته.

٣- ومن كان يجني المال ويُدَّخر جزءاً، وينمي أو يستثمر جزءاً وينفق ما تبقى فهو بجانب المخزن الذي ادّخره أبقى حلولاً أخرى تُدبّر عليه المال، فمنها يرفع نسبة دخله، ويرفع استعداداه لمجابهة المخاطر.

٤- وَمَنْ كَانَ يَجْنِيهِ وَيَدَّخِرْ مِنْهُ، وَيَنْمِّيْ مِنْهُ، وَيَبْذُلْ جِزَاءً مِنْهُ، وَيَنْفِقْ مَا تَبَقِيَ فَهُوَ يَضَعُ حَائِطَ دِفَاعٍ بِالْإِدْخَارِ، وَصَانِعَ أَمْوَالٍ بِالْإِسْتِثْمَارِ، وَحَارِسَ مَرْمَى بِالْبَذْلِ وَالصَّدَقَةِ، فَمَعَ زِيَادَةَ مَحِيْطٍ حَرَكَةَ الْمَالِ يَضَافُ الْأَمْنُ الْاجْتِمَاعِيَّ بِجَانِبِ الْأَمْنِ الْمَالِيِّ.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## استثمر في ذاتك

يقال إن صيَّادًا خرج في أحد الأيام حاملاً معه قوسه ونشابة (السهم)، رمى ذلك الصياد فأصاب ظبيًا، فحملة ليعود به إلى منزله، وفي طريقه اعترضه خنزير بريّ، فرماه بالنشابة فنفذت فيه، فأدركه الخنزير، وضربه بأنيابه ضربة أطارت القوس من يده، ووقع الاثنان ميّتين بأرضهما، فأتى ذئب من الغابة عليهم، فقال في نفسه: هذا صيد ظفير، رجل وخنزير وظبي، سيكفيني أكلهم مدة، ولكن من الأفضل لي أن أبدأ بهذا الوتر فأكله، فيكون قوت يومي، وأدّخر الباقي إلى غد فما وراءه، فعالج الوتر حتى قطعه، فلما انقطع طار طرف القوس، فضربت حلقه فمات.

إننا كأشخاص نتعلم كلَّ يوم شيئًا جديدًا، ونكتسب خبراتٍ متجدّدة عن تجارب كثيرة، إمّا أن تكون قد مرّت بنا، أو سمعنا عنها، أو قرأناها، فكل هذا يُعتَبَر إضافة مركبة على ما يحمله كل شخص من هبات ربانية أو مهاراتٍ فردية.

أنت أعظم أصولك وأهمّها على الإطلاق، فأنت رُبان السفينة، والرئيس التنفيذي لحياتك، وكابتن طائرتك التي تُحلق في سماء حلمك للوصول إلى أهدافك، ولما كان لهذه المهمة من مواصفات مثلها مثل المواصفات التي يبحث عنها مدير الموظفين في عدة أشخاص أثناء المقابلة الشخصية على وظيفة ما، فهو لا ينظر إلى إتقانك الفني وحسب، بل إلى إمكانية التعلم، ومساحة القيادة التي تتمتع بها، وقابليتك لمهام متعدّدة؛ لأنه يبحث عن توظيف أصل من أصول شركته، والتي يمكن أن يُبنى عليها طموح في مستقبل الأيام.

وهكذا هو أنت، فلا بد عليك أن تبني نفسك، وتعزّز من مهاراتك في مختلف جوانب الحياة الفنيّة، والمهنية، والتعليمية، والثقافية، والمالية، والتاريخية، لتكن منفتحًا وممارسًا ومتقبلاً لجميع الاحتمالات، وفي أي وقت.

إنّ تخصيص جزء من وقتك الثمين لصقل مواهبك واكتساب المعرفة فيما تحب وترغب لهو استثمارٌ حقيقي في ذاتك، فليس ما أنت عليه الآن هو الصورة الشخصية التي ترغب في الوصول إليها.

انظر إلى المرأة، وأخبرني كيف ترى نفسك، وماذا تريد، وإلى أين سوف تصل.

لا تنس.. تركت لك منطقة في يسار الصفحة لتحدّثني عن ذلك، وتُدوّنه لك أنت؛ لتعود إليه في مستقبل الأيام.



## اسلك مخرجًا جديدًا

عندما تنطلق في رحلتك الطويلة على خطٍ سريع، فأنت بحاجة في بعض الأحيان إلى أن تسلك مخرجًا للتزوُّد بالوقود، أو فحَص إطارات سيارتك، أو شراء فنجانٍ من القهوة الساخنة، أو تناول بعض الطعام في استراحةٍ ما، فمن جهةٍ فأنت تضيف لرحلتك مزيدًا من الراحة والطمأنينة والمتعة، ومن ناحيةٍ أخرى تتزوَّد بما تراه مناسبًا ليساعدك في قطع مسافةٍ أخرى بلا توقف حتى النقطة التالية التي ترغب أو تخطط لالتقاط الأنفاس فيها.

هذا تمامًا مثل قصة رحلتك نحو تحقيق هدفك، فأنت بحاجةٍ إلى كسر الروتين، وقتل الملل بممارسة هوايةٍ ما، أو تجربةٍ طالما إهتممت بها، ولم تجد وقتًا لعملها، فهي بجانب قضاء وقتٍ فإنها تعزز من تعدُّد اختياراتك ومهاراتك، ولا شيء أجدر بذلك إلاَّ خوض غمار التجربة، فمنها ستكتسب الخبرة مرةً تلو الأخرى، ومنها ستتعلم كيف تقلص من العيوب حتى تتوصَّل إلى النسخة المثالية منك في ذلك المجال.

جلس رجل أعمى على رصيفٍ في أحد الشوارع، ووضع قبَّعته أمامه، وبجانبه لوحة مكتوبٌ عليها "أنا رجلٌ أعمى، أرجوكم ساعدوني"، فمرَّ رجلٌ إعلانات بالشارع الذي يجلس فيه الأعمى، فوجد أنَّ قبَّعته لا تحتوي سوى على القليل من المال، فوضع بعض النقود في القبَّعة، ودون أن يستأذن الأعمى أخذ اللوحة التي بجانبه، وكتب عليها عبارةً أخرى، ثمَّ أعادها إلى مكانها وغادر. بدأ الأعمى يلاحظ أنَّ قبَّعته تمتلئ بالنقود، فعرف أنَّ السبب هو ما فعله ذلك الرجل بلوحته، فسأل أحد المارة عمَّا كتب على اللوحة، فكانت الآتي "إننا في فصل الربيع، ولكنني لا أستطيع رؤية جماله".

إنَّ هذا المخرج الذي سلكته ما هو إلا إضافة إلى سلَّة مقتنياتك والتي لا بد أن تجد لها طريقًا لتستثمر فيها حتى تعود عليك بفائدةٍ مركبة إلى جانب مشروعك الأساسي وأهدافك المجدولة، فلا تهمل هذا الجانب، فإنه يحمل لك مجالًا واسعًا للإبداع؛ لأن المتعة هي المحرِّك الفعلي لهذا الجانب.

يعمل خالد مدرِّسًا لمادة الكيمياء في إحدى المدارس النموذجية، وكان يجتهد ويقرأ كثيرًا لإعداد الدروس بطريقة أكثر تفاعلاً ومتعةً وتشويقًا، وكان قد تعلمها من الدورات التي حصل عليها عن بُعد في دول أمريكا الشمالية وأوروبا، وكان إبداعه واضحًا لطلابه الذين درسوا في فصله وإدارة مدرسته التي قدَّمت له الشكر والتقدير لقاء تألقه وتجدد أدائه.

في أحد الأيام قرَّر خالد أن يستثمر هذه الموهبة، فقام بإعداد دروس إلكترونية، وأنشأ فصلًا تفاعليًا على الإنترنت يدرِّس باللغة العربية، وبوفر

ترجمةً للإنجليزية، ومع مرور الوقت أصبح هذا المجال الذي يديره في وقت فراغه يُدرُّ عليه مردودًا ماليًا بجانب ارتفاع اسمه وموهبته في جهاتٍ عالمية أصبح يُدعى إليها ليقدم محاضراته، وبشارك في إعداد الخطط المنهجية لتلك المؤسسات التعليمية العالمية.

لقد سلك خالد مخرجًا جديدًا، وتعلّم مهاراتٍ حديثة أثناء مسيرته كمعلّم للصفوف الثانوية، وما كان من ذلك المخرج إلا أن بادل خالدًا الحُب والتألق، فنقله من معلمٍ عاديٍّ إلى مستشارٍ أكاديمي بقليل من الصبر، وبكثيرٍ من الإيمان والطموح اللذين كان يتمسك بهما.

شاركني مهاراتك التي تراها في نفسك، والمجالات التي تُحسُّ بموهبتك فيها، وما خططك حتى تستغلها وتحقق منها منجزاتٍ وأهدافٍ جديدة.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞





## قِيمُ مردود أعمالك

التقييم مرحلة مهمّة في حياة كل مشروع أو هدف، ففيها تتجسّد من شخصيتك القائدة لهذا المشروع أو الهدف، وتتحلّي بصفة الناقد والمُراجع، فتقوم بإعادة رصْد الأهداف التي وضعتها في خطتك، ونسبة إنجازك لكل هدف، وتقارن بين النتائج التي كانت متوقّعة قبل دخولك غمار التنفيذ والنتائج الفعلية التي حصلت عليها الآن.

التقييم في حدّ ذاته أحد أهم أركان الديمومة والاستمرارية والتي لا بد أن تنفّذ خلال مرحلة العمل، وليس في نهايته فقط، فيها تستطيع أن ترى مكانك إن كان في الأمام أو الخلف، وما الدروس المستفادة من المرحلة السابقة، وما الإجراءات التي تريد أن تضيفها إلى خطتك الرئيسية، والمدة الزمنية التي ستستغرقها للحصول على هدفك المركب أو المعدل، وما القيمة المضافة التي ستحظى بها.

إنّ التقييم يفتح لك أبوابًا أخرى تستطيع منها مضاعفة نتائجك للحصول على أداء أفضل وأكثر واقعية لمرحلتك الحالية والقادمة، فكن إيجابيًا أكثر حتى وإن كانت النتائج الماضية التي حصلت عليها غير مرضية بالنسبة لك، فما زال هناك مجالٌ أوسع لقلب النتائج، فأنت الآن أفضل ممّا كنت عليه سابقًا لما اكتسبته من الخبرة والممارسة والبحث، ولما رأيته وعاشته من مواقف وأحداث، وما كانت نتائجها ومحصّلاتها.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

جلس رجلٌ في قاعة المحكمة منذ الصباح الباكر منتظرًا من القاضي أن ينظر في قضيته، وقد طال ذلك الانتظار في القاعة ذلك اليوم إلى أن شعر بملل شديد، وفي النهاية خرج الحاجب مناديًا بصوت مرتفع أنه سوف يتمّ النظر في القضايا التي لم يُنظر بها في الغد، مما استدعى غضب الرجل وتذمُّره، ولما سمع القاضي ذلك قال له إنه سيستوفي منه عشرين درهمًا غرامةً لهذا الاعتراض، فأخذ الرجل يبحث في محفظته وجيبه عن نقود، فلما رأى القاضي ذلك منه قال له: حسنًا، إذا لم تكن تملك هذا المبلغ فلا داعي للدفع، انسَ الأمر، فردّ عليه الرجل قائلًا: لا، إنني أحاول أن أعرف كم يكفي لديّ لأوجه لك اعتراضًا آخر.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## أعدّ ترتيب منزلك من الداخل

إعادة ترتيب الأشياء يُضفي نوعًا من التجديد للمكان يبعثُ رسائل إيجابية للنفس بحدوث شيءٍ جديد، ويبيّن فيها من النشاط والحيوية كما هو الحال في إعادة هيكلة قطاع ما بإضافة كوادِر شابّة تبحث عن إنجازٍ جديد تُشيعُ بها رغباتها من جهة، ويحصل بها تحقيق أهداف المنظومة في الاستمرارية ومواكبة التقدّم في كل عصرٍ من العصور.

إنّ إعادة ترتيب رغباتك وأهدافك مع مرور الزمن يُحقّق لك نتائج إضافية مُركبة تُعزّز بها نتائجك أثناء دورة حياة مشروعك.

فلَمّا كان من التقييم كما ذكرنا في الفصل السابق من أهميّة في رصد نتائج عملك على مرّ السنوات الماضية، وإعادة أو تعزيز نتائج المستقبل، فقد يكون من ضمنها أن تعيد ترتيب وضعك، وتضيف سلّةً جديدةً هناك، وشجرةً خضراء هنا، وشركةً استثماريةً طموحةً في جانبٍ آخر، أو أن تبيّر بذرةً في ذلك الرُّكن، أو أن تمُدّد يد المساعدة لذلك المحتاج.

كان رجل في دار بأجرة، وكان خشب السقف قديمًا باليًا، فكان يتفرقع كثيرًا، فلما جاء صاحب الدار يطالبه بالأجرة قال له: أصلح هذا السقف فإنه يتفرقع، قال: لا تخف، ولا بأس عليك، فإنه يسبح الله، فقال له: أخشى أن تدركه الخشية فيسجد.

تقوم الشركات الكبرى والقائمة على أساس الربحية بغربة دورية لأقسامها وإداراتها من سنتين إلى أربع سنوات بغرض استدامة حركتها وبتّ النشاط في أركانها ومكوّناتها لإكساب الخبرة من جانب، واستغلال العناصر الفعّالة المعيّنة حديثًا لإثبات كفاءاتهم، فبهذا تضرب عصفورين بحجرٍ واحد، فالأول للتجديد، والثاني لنفض الغبار، وتفادي الصدأ الذي يمكن أن يلحق بسبب اعتياد الناس على أماكنهم، ومقدار المحيط الذي يعملون به ممّا يسبب التكاسل والركود، وفي نفس الوقت تعمل على ديمومة مغرباتها لأصحاب الكفاءات والخبرات الفنية للمحافظة على أصولها، واستمرار أدائها التشغيلي وقدرتها الإنتاجية.

شاركني رأيك فيما إذا كنت ترغب بإعادة ترتيب وضعك الحالي، وما الأولويات التي تراها، ولا تنس أن تذكر النسبة المتوقعة التي من الممكن أن تحصل عليها، والفترة الزمنية المقدّرة لتحقيق ذلك.



## كُنْ فخورًا بنفسك

عندما تعمل وتجتهد بغضِّ النظر عن الفوز أو الخسارة، فأنت شخصٌ استثنائي خاص غمار المسابقة بجرأة، اتخذت قرارًا يجِبُ غيرك كُثر أن يتَّخذه، ويتكاسل كثيرون خوفًا تردُّدًا من الهزيمة.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

اعلم أنَّ مكتسبات أي مغامرة أكثر بكثيرٍ من نتائجها، فهي تحمل لك التجربة، فاستمتعْ بها، وتعطيك الخبرة التي ترفع قيمتك السوقية، فربَّما تستفيد منها في عملٍ جديد، وربَّما تقدِّمها كاستشارةٍ في مجال ما، وربَّما تُسطر بها كتابًا تشارك به الأجيال القادمة، فثري جانبًا من جوانب الحياة.

وقف أعرابي معوجُّ الفم أمام أحد الولاة، فألقى قصيدة في الثناء عليه التماسًا لمكافأة، ولكن الوالي لم يعطه شيئًا، وسأله: ما بال فمك معوجًّا؟ فردَّ الشاعر: لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس.

إنَّ رصيدك يرتفع، وسجلَّاتك تكتسي بالإنجازات، وشعبيتك تتزايد، وجمهورك يهتفُ لك.

خذ نَفْسًا عميقًا، واذكر لنا بعض الأشياء التي تستحق أن تفتخر بها، ولا تنتقص شيئًا وإن كان صغيرًا، فقد تعلمنا في الصفحات الماضية أن البذرة تُبدُر وتُسقى، فتصبح شجرةً كبيرةً ذات أغصانٍ وثمار، وأنَّ الصغير لا يُولد وفي فمه ملعقةٌ من ذهب، ولكنه مع مرور الوقت يُصبحُ عنصرًا فعالًا في المجتمع وربَّما في العالم، فقط انظر من حولك، وسترى جمالًا يسُرُّ الناظرين، وسيُرا تملأ كتب التاريخ، والفلسفة، والفنون، والعلوم.

اترك لنا صورةً تعترُّ بها، أو تطمحُ أن تصل إليها.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## شارك تجربتك

أثبت الحسن بن الهيثم حقيقة أن الضوء يأتي من الأجسام إلى العين، وليس العكس كما ساد الاعتقاد آنذاك، وإليه تُنسب مبادئ اختراع الكاميرا، وهو أول من شرّح العين تشريحًا كاملًا، ووضح وظائف أعضائها، وهو أول من درس التأثيرات والعوامل النفسية للإبصار، كما أورد كتابه "المناظر" معادلة من الدرجة الرابعة حول انعكاس الضوء على المرايا الكروية، وما زالت تُعرف باسم "مسألة ابن الهيثم".

يُعتبر ابن الهيثم المؤسس الأول لعلم المناظر، ومن رواد المنهج العلمي، وهو أيضًا من أوائل الفيزيائيين التجريبيين الذين تعاملوا مع نتائج الرصد والتجارب فقط في محاولة تفسيرها رياضياً دون اللجوء لتجارب أخرى.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

يُعتبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع، وأول من وضعه على أسسه الحديثة، وقد توصل إلى نظريات حول قوانين العمران ونظرية العصبية، وبناء الدولة، وأطوار عمارها وسقوطها، وقد سبقت آراؤه ونظرياته ما توصل إليه لاحقًا بعدة قرون عدد من مشاهير العلماء، كالعالم الفرنسي أوجست كونت.

عدّد المؤرخون لابن خلدون عددًا من المصنفات في التاريخ والحساب والمنطق، غير أن أشهر كتبه كتاب "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" في سبعة مجلدات، أولها المقدمة المشهورة أيضًا بمقدمة ابن خلدون، وتشغل من الكتاب ثلثه، وهي عبارة عن مدخل موسّع للكتاب، وفيها يتحدث ابن خلدون، ويؤصّل لآرائه في الجغرافيا، والعمران (علم الاجتماع)، والفلك، وأحوال البشر وطبائعهم.

صاغ إسحاق نيوتن قوانين الحركة وقانون الجذب العام التي سيطرت على رؤية العلماء للكون المادي للقرون الثلاثة التالية حتى حلت محلها نظرية النسبية، كما أثبت أن حركة الأجسام على الأرض والأجسام السماوية يمكن وصفها وفق نفس مبادئ الحركة والجاذبية.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

وعن طريق اشتقاق قوانين كبلر من وصفه الرياضي للجاذبية، أزال نيوتن آخر الشكوك حول صلاحية نظرية مركزية الشمس كنموذج للكون.

صنع نيوتن أول مقراب عاكس عملي، ووضع نظرية عن الألوان مستندًا إلى ملاحظاته التي توصل إليها باستخدام تحليل موشور مشتت للضوء الأبيض إلى

ألوان الطيف المرئي، كما صاغ قانونًا عمليًا للتبريد، ودرس سرعة الصوت،  
بالإضافة إلى تأسيسه لحساب التفاضل والتكامل.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

وارن بافيت رجل أعمال، وأشهر مستثمر أمريكي في بورصة نيويورك، رئيس  
مجلس إدارة شركة بيركشير هاثا واي وهو ثالث أغنى أغنياء العالم لعام  
٢٠١٤ حسب مجلة فوربس الأمريكية بثروة ٦٦ مليار دولار أمريكي بعد أن  
كان أغنى رجل بالعالم لعام ٢٠٠٨ بثروة ٤٠ مليار دولار أمريكي.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



**شارك تجربةً للشخص الذي تحب.**



شارك تجربتك.

## اترك لنا بصمة

كل شخص يعيش في هذه الحياة وله من البصمات الكثير في شتى مجالات الحياة.

شاركنا بعضًا من بصماتك التي تفخر بها في الهامش، وفي الجانب الآخر لا تنسَ أن تدوّن بصمات أناسٍ آخرين كان لهم أثرٌ في حياتك.

يمكنك أن تضع بصمتك في الشكل أدناه؛ لتبعث قبولك الشروع في التفكير في أهدافك، والتخطيط لها، وتنفيذها، وصولاً إلى تحقيق إنجازاتك.

اترك لنا بصمة إبهامك الآن

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



## الخاتمة

الحمد لله الذي أكرمنا بكتابة هذا العمل، ورزقنا الوقت والفكر والكلمة والمعنى لجعله في هذه الصورة، سائلين المولى عزَّ وجل أن يتقبله، ويرزقنا ذكره وشكره وحسن عبادته.

كما نسأل الله في ختام هذا الكتاب بطبعته الأولى أن نكون قد قدّمنا لك جزءاً من تطلعاتك وطموحاتك وأنت تقرأ هذه الورقات، وفي نفس الوقت يرتقي هذا الكتاب ليكون مرجعاً متواضعاً لك لصناعة أهدافك وتحقيقها، ويساهم في إضفاء نوعٍ من المهارات والخبرات تكاملاً مع ما تملك من مميزات ومواهب.

كل إنسان يصيب ويخطئ، فإنَّ أصبنا فمن الله، وإنَّ أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، راجين منكم أن تسمحو لنا إذا شاب هذا العمل أي نقصٍ أو خطأ، شاكرين لكم وقتكم ومتابعتم.

وَقَّنا الله وإياكم إلى ما يُحبُّ ويرضى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلِّم وباركْ على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

∞ ∞ ∞ ∞ ∞

(تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه)

∞ ∞ ∞ ∞ ∞



# متميزون للكتب النصية



لينك الانضمام الى الجروب - Group Link

لينك القناة - Link

# الفهرس..

---

عن الكتاب..

إسماعيل السيد

الإهداء

شكر وتقدير

المقدمة

شاهد الصورة الكبرى

ضع إطار صورتك

ارسم خريطة الطريق

حدّد فترات النقاهة

ابدأ رحلتك

اشحن رصيدك

حدّد شيايك

أناقتك.

نوع سلاسل الإمدادات

دع أموالك تعمل

استثمر في ذاتك

اسلك مخرجًا جديدًا

قيّم مردود أعمالك

أعدّ ترتيب منزلك من الداخل

كن فخورًا بنفسك

شارك تجربتك

شارك تجربةً للشخص الذي تحب.

شارك تجربتك.

اترك لنا بصمة

الخاتمة